مؤشرات تخطيطية لتنمية الوعي لدي الشباب الجامعي بالمبـادرات الرئاســية المصرية

Planning Indicators for Developing the Awareness among University Youth of Egyptian Presidential Initiatives

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/١٢/٤

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/١٢/١٦

تاريخ القبول ٢٠٢٥/١/١٢

إعداد

دكتور / باهــر محمد السعيد دراز

الباحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء

Baher Mohamed Elsaeed Draz

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثلاثون المجلد الأول يونيو ٢٠٢٥م

مؤشرات تخطيطية لتنمية الوعي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية المصرية

اعداد وتنفيذ

د/ باهر محمد السعيد دراز

المستخلص:

تُعدّ المبادرات الرئاسية في مصر من أبرز الاستراتيجيات التي تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة وتحسين جودة حياة المواطنين، وذلك لأن تأثيرها يرتبط بجوانب حياتهم المختلفة، ومع تزايد التحديات المعاصرة أصبح من الضروري تنمية وعي الشباب الجامعي بتأثير هذه المبادرات. ويأتي هذا البحث في إطار الحاجة الملحة لتفعيل دور الشباب كجزء من عملية التنمية، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تسعى إليها الدولة المصرية. ولذلك فإن هذه الدراسة استهدفت تحديد المؤشرات التخطيطية اللازمة لتنمية مستوى الوعي بالمبادرات الرئاسية وقياس مدى فهم الشباب الجامعي لأهدافها وآثارها المحتملة بعد تنفيذها، وتحديد الوسائل التي تعزز من وعي الشباب الجامعي مثل التعليم، الإعلام، والمشاركة المجتمعية. ودراسة وتحليل العوامل المؤثرة على مستوى الوعي، واستكشاف مدي تأثير المبادرات الرئاسية في مصر على سلوك الشباب، ودافعيتهم للمشاركة في الأنشطة المجتمعية التي تتعلق بقضايا التنمية، مع تحديد المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي لدي الشباب الجامعي بأهمية المبادرات الرئاسية المصرية، والتوصل لمؤشرات تخطيطية ومقترحات لتحسين التواصل بين المؤسسات الحكومية والشباب لتنمية الوعي بالمبادرات الرئاسية، وضمان مشاركتهم الفعلية في تنفيذ استراتيجيات وخطط التنمية بالدولة المصرية.

.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات التخطيطية، الوعي، المبادرات الرئاسية، الشباب الجامعي .

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثلاثون المجلد الأول يونيو ٢٠٢٥م

Planning Indicators for Developing the Awareness among University Youth of Egyptian Presidential Initiatives

Abstract

Presidential initiatives in Egypt are among the most prominent strategies that aim to promote sustainable development and improve the quality of life of citizens. With the increasing number of contemporary challenges, it has become necessary to raise university youths' awareness of the impact of these initiatives. This research comes within the framework of the urgent need to activate the role of youth as part of the development process. Therefore, this study aimed to identify the planning indicators necessary to know the level of awareness of presidential initiatives and measure the extent of university youth's understanding of their goals. Identifying the means that enhance the awareness of university youth. Studying and analyzing the factors affecting the level of awareness, and exploring the extent of the impact of presidential initiatives in Egypt on youth behavior and their motivation to participate in community activities related to development issues. Identifying the obstacles that prevent university youth from developing awareness and reaching to planning indicators and proposals to improve communication between government institutions and youth to develop awareness of presidential initiatives, and ensure their actual participation in implementing development strategies and plans in Egypt.

Keywords: – **Planning Indicators, Awareness, Presidential Initiatives, University Youth**

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعتبر قضية التنمية من اهم القضايا العالمية، حيث ينظر لها كأسلوب حياة ونقطة بداية لتحرير الطاقات العالمية، والشاهد على ذلك ما يري من ترابط وثيق بين جهود تنمية المجتمع والسياسة في مختلف أنحاء العالم بهدف الارتقاء بمستوي معيشة المواطنين من خلال تحسين إصلاح مختلف مناحي الحياة في المجتمع. (حجاج، ٢٠٠٧، ص٣). وقد تتحدد قدرة الدول على تحقيق معدلات مرتفعة لقضايا التنمية المستدامة يتطلب أن يكون لديها القدرة على مواجهة المخاطر المجتمعية، لكونها ترتبط بالمكون البشري في التنمية وقوة رأس المال الاجتماعي بها، وتنعكس آثارها على كافة المكونات التنموية الأخرى بالدولة، لذا تنوعت الاستراتيجيات والآليات المستخدمة في تحقيق التنمية، من بينها المبادرات، وتعد المبادرات الرئاسية اتجاهاً حديثاً في التواصل الجماهيري على مستوي الدول، بشأن القضايا والأحداث المجتمعية. (عبد الوهاب، ٢٠٢٠، ص٤٠٧).

ولهذا فقد بدأت الدولة المصرية في استحداث آلية جديدة واتباع نهج حديث، لإعادة تطوير المجتمع المصري بصفة خاصة، عن طريق المبادرات الرئاسية والمشروعات التنموية الكبرى، بهدف خلق نمط جديد للعلاقة بين المواطن والدولة، يستطيع من خلاله إعادة إنتاج الثقة الاجتماعية بصفة عامة، والثقة السياسية بصفة خاصة، وذلك عبر تعزيز القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، وتفعيل المشاركة السياسية، وتأكيد الشفافية والنزاهة ومحاربة الفساد. (مشحوت، ٢٠٢٤، ص ص٣٢٥-٣٢٦). ولم تكن الدولة المصرية بعيدة عن إدراك أهمية المبادرات المجتمعية، حيث أطلق الرئيس العديد من المبادرات الرئاسية في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والتكنولوجية أيضاً، إيماناً منه بأن القضايا المتعلقة بهذه المبادرات ليست مجرد مشكلات يعاني منها المجتمع، بل تمثل عوائق تحول دون التنمية الشاملة للدولة المصرية، وتمثل تهديداً لاستقرار الدولة. (المحمدي، ٢٠٢٣، ص٣).

وتُعتبر المبادرات الرئاسية في مصر تجسيدًا لرؤية وطنية تهدف إلى معالجة التحديات المعقدة التي تواجه المجتمع المصري وتحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة حياة الأفراد من خلال إطلاق مجموعة من البرامج والمشروعات في مجالات متعددة ومتنوعة تشمل الصحة، التعليم، الإسكان، البنية التحتية، والبيئة.

ففي قطاع الصحة قدمت الدولة العديد من المبادرات الصحية لتقديم رعاية أفضل للمواطن ولعل أهم هذه المبادرات (مبادرة ١٠٠ مليون صحة، الحملة القومية للقضاء على الديدان المعوية لطلاب المدارس الابتدائية، مبادرة الكشف عن الأنيميا والتقزم والسمنة، ومبادرة تطوير المستشفيات النموذجية، مبادرة صحة المرأة، مبادرة صحة السيدات الحوامل، مبادرة نور حياة، مبادرة القضاء على قوائم الانتظار بالمستشفيات). وتعد مبادرة ١٠٠ مليون صحة من أول المبادرات التي أطلقها الرئيس عام ٢٠١٨ للقضاء على فيروس سي والأمراض غير السارية حيث تم تكليف جميع قطاعات الدولة وفي مقدمتها وزارة الصحة والسكان بتقديم الدعم الكامل للكشف المبكر عن الإصابة بفيروس سي والأمراض غير السارية لأكثر من ٥٠ مليون مواطن مصري، وامتد تنفيذ هذه المبادرة إلى نحو ٧ أشهر، وتم فحص ٢ مليون و٤٠٠ ألف مواطن مصري بكل المحافظات المصرية. وفي قطاع التعليم حرص رئيس الدولة على تطوير المنظومة التعليمية

فأطلق مبادرة (نحو تعليم مصري يتعلم ويفكر ويبتكر) عام ٢٠١٤. وتمثلت أهم ثمار تلك المبادرة في إطلاق مشروع بنك المعرفة المصري عام ٢٠١٥، وبدأ العمل به مطلع ٢٠١٦، باعتباره خطوة نحو بناء المجتمع الحديث عن طريق إتاحة العلوم والمعارف الإنسانية بشكل مُيسر لكل مواطن، مع ربط المحتوي التعليمي ببنك المعرفة وتيسير الوصول إليه مجاناً. أما فيما يتعلق بقطاع الإسكان فأطلق الرئيس المصري في يناير ٢٠١٩ مبادرة حياة كريمة وتكشف هذه المبادرة عن مسئولية حضارية وبُعد إنساني. حيث لا تقتصر على توفير السكن الملائم وتطوير المنازل، إنما تمتد لتوفير فرص عمل وخدمات صحية. وتوجد مبادرات شملت فئات مجتمعية أخري كمبادرات ذوي الهمم حيث قدمت الدولة لتلك الفئة مبادرة مصر بكم أجمل لدمج ذوي الهمم في سوق العمل، ومبادرة صندوق عطاء للاستثمار الخيري لدعم أصحاب الهمم وتقديم الدعم لهم لشراء الأجهزة التعويضية أو المستلزمات الخاصة بهم أو أي نشاط أخر لهم بهدف تمويل دائم يتيح رعايتهم وتأهيلهم. ومبادرات أخري للغارمون والغارمات حيث وجه الرئيس في ٢٠١٨ بالاهتمام بهذه الفئة وقد أولي صندوق تحيا مصر اهتماما خاصا نحو ذلك وقدم الدعم الاجتماعي، والرعاية الصحية، والتمكين الاقتصادي، ودعم التعليم والتدريب لتلك الفئات الأكثر احتياجاً. وكذلك مبادرة لإنشاء اللجنة الوطنية لرعاية الغارمين والغارمات حيث تختص بحوكمة سداد ديون الغارمين واتخاذ الإجراءات الوقائية لحماية المواطنين غير القادرين من الاستدانة مع ضمان عدم ازدواجية سداد المديونية من أكثر من جهة وتوحيد جهود الجمعيات والمؤسسات الأهلية والدينية العاملة على سداد ديون الغارمين والغارمات.

وقد نجحت المبادرات الرئاسية في تحقيق التكامل والتنسيق مع جهود الحكومة المصرية سعياً لتحقيق العدالة والتنمية المستدامة، وحماية الفقراء ومحدودي الدخل من تبعات الإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الحكومة. (عاطف، ٢٠٢١، ص ص٧-٨).

ويُعد العنصر البشري من أهم العناصر المؤثرة في عملية التنمية، فالتحدي الأكبر الذي يواجه بلادنا اليوم هو كيفية تحويل العنصر البشري من عنصر يشكل عبئاً على التنمية إلى عنصر يكون دافعاً للتنمية وعليه فإن نوعية القوي البشرية ودرجة الثقافة والتعليم والوعي تؤثر تأثيراً بالغاً على درجة مشاركتها في التنمية والتقدم. (حبيب وحنا، ٢٠١١، ص٣٤١). لذلك يجب أن تسعي القيادات المسئولة عن توجيه خدمات وأنشطة الشباب إلي فتح الأبواب أمام المبادرات والاستفادة من إسهاماتهم بالرأي والفكر والعمل وأن تتأكد باستمرار أن هذه الأبواب متاحة دوما أمام الجميع. (الكواري والمناعي،٢٠١٣، ص٣٩).

وتعتبر مشاركة الشباب في التنمية قيمة اجتماعية، ولا تكون هذه الشراكة فاعلة وناجحة من دون أن تكون هناك مشاركة حقيقية وفعلية لهم، فمشاركة الشباب يجب ألا تقتصر على أحد فروع التنمية دون غيرها. ويجب أن تكون المشاركة في جميع النشاطات والمجالات. وإن أهمية مشاركة الشباب في العملية التنموية تمكن من تحقيق الفرد لذاته وشعوره بأهميته وقيمته. كما يشعر بحجم المشاكل التي تواجهه وبعملية المشاركة تتحقق الرقابة على الأداء الحكومي وأجهزة الدولة المختلفة مما يُحسن من أدائها على الوجه الأفضل. (كردمين، ٢٠١٧، ص١٣١). والجامعة كمؤسسة تعليمية يصعب عليها أن تقوم بدورها في التعليم ونشر الوعي، إذا لم

يساند دورها هذا أدوار آخري تهدف إلى رعاية الطلاب اجتماعياً وثقافياً وصحياً ورياضياً. (عبد الجواد، ٢٠٠٢، ص١٦٩). كما يجب أن تتضمن برامج التعليم الجامعي ثقافة التنمية المستدامة ضمن مهماتها التعليمية، والالتزام بالإجراءات الخاصة بتطبيق ممارسات التنمية المستدامة داخل الحرم الجامعي وخارجه. (Rowe, 2007, p51). وهذا لأن الشباب الجامعي في كل المجتمعات يمثلون الشريحة التي تسعي دائماً إلى التحديد والتحديث والتي تقبل كل ما هو جديد لذا فهم أداة للتغير في المجتمع. (الصادي، ١٩٩١، ص٥٣٣). فأي تغييرات اجتماعية تحدث في مجتمع ما تعتمد أساساً على دور الشباب في هذا المجتمع أكثر من أي فئة عمرية أخري. (كمال، ٢٠٠٥، ص٧). كما أن الشباب يمثلون الغالبية بين فئات المجتمع وهم أغلي الثروات التي تمتلكها الأمم، فإن تشكيل الوعي الاجتماعي وتطويره لدي أفراد المجتمع كافة وبشكل خاص الشباب من أهم الحاجات وأكثرها إلحاحاً في الوقت الراهن، نظراً لحالة التردي والتزييف الذي وصل لها الوعي الاجتماعي للشباب، وانتشار الإحساس بالاغتراب والضياع بين مختلف الشباب، مما أثر على قيمهم واتجاهاتهم نحو قضايا وطنهم وانتماءهم. (شلدان، ٢٠٠٦، ص١٠). ولأنهم سواعد التنمية في أي دولة وهم الضمانات الأساسية لاستمرارها وبدون مشاركة فعالة من جانبهم وإدماجهم في المجتمع لا يمكن تصور حدوث تنمية حقيقة ومستدامة. (الشيخ وآخرون، ٢٠٠٨، ص١٢). لذا يجب الاهتمام بالشباب الجامعي ورعايته وتقديم كافة الخدمات له والعمل على تحسين أوضاعه، حتى يستطيع أن يؤدى دوره بفاعلية والنهوض به، فالخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل في مجال الشباب متعاونة مع المهن الأخرى لتحقيق الرعاية المتكاملة لهم ومساعدتهم على إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم في تلك المرحلة العمرية التي تحتاج إلى تعامل خاص من جانب المهنيين لتحقيق أهداف المجتمع في إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل مسئولية تنمية مجتمعه والنهوض به في كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. (على، ٢٠٠٣، ص٩٠).

ولا شك أن مهنة الخدمة الاجتماعية كنسق اجتماعي تتكامل مع نسق التعليم الجامعي وتدعمه للقيام بوظائفه، وتستطيع أن تقوم بدور رئيسي في وضع برامج التوجيه والتوعية التي تُسهم في إعداده وتنمية وعيه بقضايا هامة. (ضو، ٢٠٢١، ص١٦). وهذا لأن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة ديناميكية تسعي للتوافق دائما مع المتغيرات المجتمعية. (سعيد، ٢٠٢٢، ص١٥٣). ولعل ما يميز المجتمعات عن بعضها البعض هو مدي الوعي الاجتماعي لأفرادها، وهو اتجاه إيجابي يتشكل من أفكار تحدد مفهوم الفرد عن قضايا مجتمعه وتدفعه إلى القيام بواجباته تجاه المجتمع، وعلى هذا فإن غياب الوعي سيجرد الفرد من إدراك قضايا وطنه وسيبعده عن المشاركة الفعالة في بناء وتنمية المجتمع. (فتوح وآخرون، ٢٠١٥، ص١٠٥).

وفي ضوء ما سبق يمكننا تحديد مشكلة الدراسة في أن المبادرات الرئاسية تعتبر أداة قوية لتطوير السياسات العامة وإتاحة فرص جديدة نحو التغيير لمواجهة التحديات القائمة، وتحقيق الأهداف التنموية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد. كما أنها وسيلة لتلبية الاحتياجات الوطنية وضمان استمرارية الجهود المبذولة لتحقيق التنمية. ولا تقتصر فعالية هذه المبادرات على تنفيذها فحسب، بل تعتمد أيضًا على وعي المجتمع بها، وبأهدافها ونتائجها.

ونظراً لأهمية دور الشباب في المجتمع فمن الضروري تعزيز وتنمية الوعي بالمبادرات الرئاسية لديهم وتمكينهم من اتخاذ خطوات إيجابية نحو التنمية. حيث أن العمل على رفع مستوى الوعي لديهم سيؤدي إلى تفاعل أكبر، وتكوين قاعدة شبابية قادرة على إدارة التحديات في المستقبل، مما ينعكس إيجابيًا على المجتمع ككل. ولهذا فإن الدراسة الحالية تستهدف تحديد المؤشرات التخطيطية اللازمة لتنمية الوعي بالمبادرات الرئاسية المصرية لدي الشباب الجامعي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

هناك الكثير من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية:

(١)دراسة Newell, P & Frynas, J. (G-2007) استهدفت تحديد دور مبادرات المسئولية الاجتماعية للشركات ومدي اسهاماتها في تحسين ظروف الحياة وتحقيق الاستقرار المجتمعي وتحسين الخدمات وتساهم في تعزيز سياسات التنمية التي تقودها الدولة، وتوصلت إلى ضرورة تحقيق الشراكة بين المجتمع المدني والدولة والقطاع الخاص في زيادة معدلات النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل. (Newell & Frynas, 2007)

(٢)دراسة (Korinne, Chiu-2012) استهدفت تقييم الخدمات التي تقدمها داخل المجتمع وتقييم أداء المسئولين والعاملين بالمبادرات المجتمعية وتوصلت الدراسة أن هناك فرق بين الخدمات التي تقدمها المنظمات، وأن معدلات أداء المسؤولين والعاملين بالمبادرات المجتمعية مرتفعة، خاصة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين. (Korinne, 2012)

(٣)دراسة (حامد وآخرون، ايناس محمود – ٢٠١٨) استهدفت التعرف على مدي حرص الشباب الجامعي على استخدام التواصل الاجتماعي، ورصد مدي متابعة المبحوثين للمبادرات الرئاسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتوصلت إلى أن الشباب الجامعي يداومون على استخدام وسائل التوصل الاجتماعي بشكل يومي، وأن غالبيتهم يثقون في المضامين المنشورة على وسائل التواصل، كما أكدت نسبة كبيرة من الشباب متابعتهم للمبادرات الرئاسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. (حامد وآخرون، ٢٠١٨)

(٤)دراسة (أحمد، عصام بدري –٢٠٢٠) استهدفت اختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، وتوصلت إلى صحة الفرض الرئيسي للدراسة بأنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية. (أحمد، ٢٠١٩).

(٥)دراسة (Lin, Flanagan-2020) استهدفت معرفة تأثير المبادرات المجتمعية الشاملة على مختلف مستويات السكان، وتوصلت إلى أن المبادرات المجتمعية تعد نهجاً علمياً وعملياً للمجتمعات التي تسعي إلى إحداث التغيير المنهجي المخطط، وانه على صناع القرار على المستوي المحلي أن يدركوا أهمية المبادرات سواء على مستوي الأطفال أو الشباب أو على الأسرة ككل. (Lin & Flanagan, 2020).

(٦)دراسة (Kostina, V. V. 2021) استهدفت تقييم إمكانات الأخصائيين الاجتماعيين كمصدر لتنفيذ المبادرات

الاجتماعية على أساس تطوعي. وتوصلت إلى أنه تم تطوير الصفات الشخصية والمهنية للأخصائيين الاجتماعين كالتواصل والمسئولية الاجتماعية والقدرة على العمل في فريق المهارات التنظيمية، كما أوضحن مدي اهتمام الأخصائيين الاجتماعيين في المشاركة بالمبادرات المجتمعية. (Kostina, 2021).

(٧)دراسة (أحمد وآخرون، فايزة -٢٠٢٣) استهدفت وضع مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور الرائدات الريفيات في المبادرات الرئاسية، وتفعيل دورهن في تلك المبادرات، وتوصلت إلى ضعف الدور الواقعي للرائدات الريفيات ووجود معوقات لها تأثير على أدائهن لأدوارهن، وتوصلت لوضع مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور الرائدات الريفيات بالمبادرات الرئاسية. (أحمد وآخرون، ٢٠٢٣).

(٨)دراسة (راشد، سارة ماهر-٢٠٢٣) استهدفت قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للمبادرات الرئاسية بمحافظة أسيوط من خلال مؤشرات نموذج تحقيق الهدف التي تناولت قياس المستوي المعيشي، وقياس مستوي توزيع الدخل، وقياس المستوي الاجتماعي، وقياس واقع تطبيق المبادرات الرئاسية بالقري الفقيرة. وقد أثبتت الدراسة صحة بعض فروضها. (راشد، ٢٠٢٣).

(٩)دراسة (ميخائيل، دينا ناجح -٢٠٢٤) استهدفت التعرف على خدمات المبادرات الرئاسية لأسر السجناء، وتحسين نوعية حياتهم، ووضع تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياتهم، وتوصلت إلى ضرورة تمكين أسر السجناء من توسيع مشاركتهم في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وضرورة تواجد أخصائيين اجتماعيين في مختلف المؤسسات التي تتعامل مع أسر السجناء من أجل تحديد حاجات الأسر ومحاولة إشباعها. (ميخائيل، ٢٠٢٤).

(١٠) دراسة (ذكي، هاني علي-٢٠٢٤) استهدفت وضع استراتيجية لتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا التنمية المستدامة، من خلال التعرف على مستوي وعي الشباب الجامعي بقضايا التنمية المستدامة، وتحديد المستوي المعرفي، والوجداني، والسلوكي لديهم نحو التنمية. وتوصلت إلى ضرورة أن تحتوي المقررات الدراسية على محتوي يتناول أبعاد التنمية المستدامة ومواجهة قضاياها، مما يدفعهم للمشاركة في الأنشطة والفعاليات. (ذكي، ٢٠٢٤).

(١١) دراسة (مشحوت، اسلام سامي -٢٠٢٤) استهدفت التعرف على المبادرات الرئاسية ودورها في إعادة إنتاج الثقة السياسية من خلال الوقوف على مدي معرفة المبحوثين بها، ورصد تصوراتهم حول انعكاساتها. وتوصلت إلى أن تصورات المبحوثين تتضمن رؤية نقدية مفادها أن المشروعات التي تم تنفيذها على هامش المبادرة الرئاسية حياة كريمة لم تسهم في إنتاج الثقة السياسية نظرا لكونها مشروعات مرحلية تتصل بفترة زمنية معينة ولا تراعي التنمية المستدامة ولا تأخذ في اعتبارها احتياجات الأجيال القادمة. (مشحوت، ٢٠٢٤).

ومن خلال الطرح السابق فيمكن التعقيب على الدراسات السابقة:

حيث اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أن المبادرات تعيد إنتاج الثقة السياسية بين المواطن والدولة، وتحقيق الاستقرار وتعزيز الولاء والانتماء عند المواطن وتحسين نوعية حياته كما جاء في دراسة كلا من (Korinne, -Newell & Frynas Lin, Flanagan - Chiu- ساره ماهر- اسلام سامي- دينا ناجح). وقد اتفق باحثون في التأكيد على أهمية مشاركة الشباب في صنع القرار وإتاحة الفرصة لهم في التعبير عن اتجاهاتهم، وضرورة تنمية وتعزيز الوعي بالمبادرات الرئاسية لدي شباب الجامعات من خلال الوسائل المتاحة كشبكات التواصل الاجتماعي والأساليب الإخبارية، كما جاء بدراسة كلا من (ايناس محمود). أما فيما يتعلق بوضع مؤشرات تخطيطية لتفعيل أدوار الفاعلين في المجتمع كالأخصائيين الاجتماعيين أو الرائدات الريفيات في تنمية الوعي بالمبادرات، وتصميم برامج تستهدف تنمية الوعي بقضايا التنمية والمبادرات الرئاسية كما جاء بدراسة كلا من (Kostina, V. V)، عصام بدري، فايزة أحمد، هاني علي).

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن سابقتها في أنها تستهدف تحديد مؤشرات تخطيطية يمكن من خلالها تنمية الوعي بالمبادرات الرئاسية لدي شباب الجامعات المصرية مما يزيد من دافعيتهم نحو المشاركة في تنفيذها. في حين أن الدراسات السابقة قد حددت أهدافاً أخري تقاطعت بشكل جزئي مع أهداف هذه الدراسة، بينما اختلفت أهدافها الرئيسية عن الهدف الرئيسي لتلك الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١. دراسة المبادرات الرئاسية في مصر لها أهمية كبيرة في فهم وتقييم الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية لتحسين جودة حياة المواطنين وتطور وعي شباب الجامعات بالمشكلات والتحديات التي تواجه البلاد.
٢. تنمية الوعي بأهمية المبادرات الرئاسية يساعد في فهم الأولويات التنموية للحكومة المصرية واستراتيجياتها لتحقيق التقدم في مختلف المجالات الحيوية، والاهتمام بتطوير سياسات الرعاية الاجتماعية التي تنتهج القيادة تنفيذها.
٣. تعزيز المشاركة المجتمعية للشباب في عملية صنع القرار والتنفيذ للمبادرات الرئاسية حيث يمكن للمواطنين والمنظمات المدنية والمؤسسات الأكاديمية أن يساهموا في تقييم هذه المبادرات وتقديم المقترحات والتوصيات لتحسينها وتعزيز فعاليتها للاستفادة من نتاجها.
٤. تحليل المبادرات الرئاسية وتقييم نتائجها يساهم في تطوير المعرفة والفهم المتعمق وتوسيع الثقافة حول قضايا التنمية عند شباب الجامعات.
٥. إثراء مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وتخصص التخطيط الاجتماعي بشكل خاص بتناول المبادرات الرئاسية وتحديد الاتجاهات الحالية للدولة المصرية نحو تحقيق التنمية الشاملة.

رابعاً: أهداف الدراسة:

١. تحديد المؤشرات التخطيطية اللازمة لمعرفة مستوى الوعي بالمبادرات الرئاسية وقياس مدى فهم الشباب الجامعي لأهداف المبادرات الرئاسية وآثارها المحتملة بعد تنفيذها. ويمكن

ذلك من خلال تحديد المؤشرات التي تتعلق بأبعاد الوعي (الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، الثقافي). وفقاً لمحاور الوعي التي تتضمن الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي لكل بعد.

٢. تحديد الوسائل التي تعزز من وعي الشباب الجامعي، ودراسة وتحليل العوامل المؤثرة على مستوى الوعي.
٣. تحديد واستكشاف مدي تأثير المبادرات الرئاسية في مصر على سلوك الشباب ورؤيتهم لمستقبلهم، ودافعيتهم للمشاركة في الأنشطة المجتمعية التي تتعلق بقضايا التنمية.
٤. تحديد الصعوبات التي تحول دون تنمية الوعي لدي الشباب الجامعي بأهمية المبادرات الرئاسية المصرية ومعرفة اتجاهات الدولة نحو قضايا التنمية الشاملة.
٥. التوصل لمؤشرات تخطيطية ومقترحات لتحسين التواصل بين المؤسسات الحكومية والشباب لتنمية الوعي بالمبادرات الرئاسية، وضمان مشاركتهم الفعلية في تنفيذ استراتيجيات وخطط التنمية بالدولة المصرية.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

١. ما المؤشرات التخطيطية اللازمة لتحديد درجة ومستوي الوعي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية في مصر؟
٢. ما الوسائل والآليات التي يمكن من خلالها تعزيز وتنمية الوعي لدي الشباب الجامعي للاستفادة من قدراتهم في تنفيذ المبادرات الرئاسية المصرية؟
٣. ما الصعوبات التي تحول دون تنمية الوعي لدي الشباب الجامعي بأهمية المبادرات الرئاسية المصرية؟
٤. ما المقترحات التي يمكن من خلالها التوصل لمؤشرات تخطيطية لتنمية الوعي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية في مصر؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم المؤشرات التخطيطية:

- المؤشرات التخطيطية هي مجموعة من البيانات الكمية أو الكيفية التي تعبر عن جانب أو أكثر من جوانب الحياة الاجتماعية، ويمكنها أن تدل أو تؤشر بسبب طبيعتها على واقع المجتمع كالحالة الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، وتستهدف التوصل إلى إجابات كاملة للعديد من التساؤلات، وهي وسيلة لتحديد المشكلات الخطيرة، والبارزة في المجتمع، ولذا تستخدم في رسم السياسات والمحافظة عليها ودعمها وتطويرها، أو تعديلها. (الجوهري، ١٩٩٠، ص١-٣).
- والمؤشر التخطيطي هو مقياس كمي للأوضاع الاجتماعية التي تستخدم في وضع خطط شاملة ومتوازنة، وعادة ما تأخذ شكل جمل رقمية مستنتجة من تجمعية مختلفة من الاحصائيات المرتبطة ببعضها، وأحيانا ما تعبر المؤشرات الاجتماعية عن جملة بسيطة لوضع أو عرض معين مرتبط بمشكلة اجتماعية معينة، وتعتبر المؤشرات التخطيطية إحدى المدخلات الأساسية في عملية اتخاذ وصنع القرار. (السكري، ٢٠٠٠، ص٤٩٣). فالمؤشر التخطيطي يقدم بيانات كمية أو كيفية ترصد الواقع الفعلي لحياة فئة ما من فئات المجتمع بغرض

قياس الأوضاع المعيشية لها وتحليلها وتفسيرها بما يعطي دلالة لواقع هذه الفئة، ويساعد في وضع خطط تسهم في تحسين وتطوير نوعية الحياة لتلك الفئة. (ناجي، ٢٠٠٢، ص٢٩٧).

وتعرف المؤشرات التخطيطية إجرائيا في الدارسة الحالية على أنها:

- متغير كمي أو كيفي يوضح التغير في الظاهرة أو المشكلة، مع دراستها وتحديد كافة جوانبها.
- أداة قياسية تستخدم لتقييم ومتابعة تنفيذ الأهداف والمعايير المحددة في إطار الخطط والاستراتيجيات المحددة.
- يساعد على تحديد الأولويات واتخاذ القرار وطرق وآليات التدخل للتغيير وتتبع تقدم التنفيذ وقياس الأداء وصولا إلى الناتج المستهدف.
- يساهم في التوصل لتصور تخطيطي لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية.

٢. مفهوم تنمية الوعي:

- يعرف الوعي في معجم (وبستر) على أنه حاله من التيقظ والانتباه لدي الانسان، وكذلك إدراكه لمشاعره ولما يحدث حوله. (Neufeldt, 1994, p296). وفي قاموس الخدمة الاجتماعية يعرف الوعي بأنه الإدراك الذهني أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط كل من البيئة، المشاعر، الأفكار. (Barker, 1987, p32).
- ويشار إلى الوعي بأنه ذلك الجزء من الشخصية الذي يدرك به المرء من حوله ويتضمن الوعي المشاعر والأفكار والتي من المفترض أنها تكون أساساً للأنشطة التي يقوم بها الفرد وهذه الأفكار والمشاعر يمكن تبادلها مع الأخرين، بل إن ذلك يمثل ضرورة هامة لتبني الإنسان. (Notterman, 1993, p42).
- وهناك مفهوم تنمية أو زيادة الوعي ويعني تحقيق مستوي أكبر لخبرات اجتماعية وتوجيه ذهن وفكر الفرد لها ويكون هذا من خلال مشاركة خبرات الفرد الذاتية مع خبرات الأخرين. (Freeman, 1994). ويقصد بتنمية الوعي إتاحة الفرصة التعليمية والمعرفية للأفراد والجامعات لاكتساب خبرات متنوعة وفهم بيئتهم ومشكلاتها. (أمين، ٢٠٠٩، ص٣٥).
- ويشير أيضا إلى عملية المساعدة التي يصبح الفرد أو الجماعة من خلالها أكثر إدراكاً وإحساساً بوضع اجتماعي أو أثراً أو فكرة معينة لها الأولوية في الوقت الحاضر على الرغم من الاهتمام الضعيف تجاهه. (Black, 1999, p137).

وتعرف الدراسة الحالية تنمية الوعي إجرائياً على أنها:

- توجيه فكر الأفراد نحو ظاهرة أو قضية بعينها.
- تقديم الكثير من المعلومات والبيانات عن الظاهرة أو القضية.
- تناول الرؤي والمستجدات للظاهرة أو القضية من أهداف ونتائج.

٣. مفهوم المبادرات الرئاسية:

- المبادرة هي فكرة وخطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتتحول إلى مشاريع تنموية قصيرة المدي وبعيدة المدي، وتصدر عادة عن المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية وللجمعيات

الخيرية والتطوعية تأخذ فريقا عن الأهداف الرئيسية للمؤسسة او الجمعية، فتحقق أهدافها الفرعية بشكل مستقل. (حامد وآخرون، ٢٠١٨، ص١٢٦).

- كما تعرف أنها متلازمة سلوك تؤدي إلى قيام شخص ما بإتباع نهج نشط ومبتكر في أهداف العمل والمهام ويستمر في التغلب على الحواجز والنكسات، مما يجعلها مقاربة نشطة تتميز بطبيعتها الاستباقية الذاتية والتغلب على الصعوبات التي تنشأ في السعي لتحقيق الهدف. (Fay & Frese, 2001, p97).

وتعرف المبادرات الرئاسية إجرائياً في الدراسة الحالية على أنها:

- مجموعة من الخطوات التي يتخذها رئيس الدولة لتحقيق أهداف تنموية وإحداث التغيير الإيجابي في المجتمع.
- سلسلة من القرارات والسياسات الهادفة لتحقيق التنمية المستدامة والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.
- تستهدف تحسين جودة الحياة لفئة بعينها وتتضمن محاور معينة لتنفيذها كتطوير التعليم، والصحة، والاقتصاد، والبنية التحتية، والتكنولوجيا، والتنمية المستدامة.. الخ.
- تتحدد المبادرات دائما بأهداف معلنة للجميع ويتم الإعلان عنها في كافة القنوات المتاحة.
- المبادرات ترتبط بمدي زمني محدد، ويتم تخصيص الموارد المالية والتنظيمية والبشرية لتحقيقها.

٤. مفهوم الشباب الجامعي:

- الشباب هو جمع مذكر ومؤنث معاً، وتعني الفتاء والحداثة، ويطلق لفظ شبان، وشبيبة، كجمع لمذكر مفرد شاب، ويطلق لفظ شابات، وشائب، وشواب، كجمع مؤنث على مفرد شابة، وأصل كلمة شباب هو شبّ بمعني صار فتيا، أي من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة. (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ص٤٧٠). وفي تعريف أخر حدده الاتجاه السيكولوجي يري الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي ولثقافة المجتمع بداية من بلوغ الإنسان إلى سن رشده، وقد تطول هذه المرحلة العمرية أو تقصر وقد تنعدم في بعض الأحيان وذلك حسب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وأيضا حسب الاختلاف داخل المجتمع الواحد أو من مجتمع لأخر. (عباس، ١٩٩٩، ص١٣٩).
- ويعرف علماء الاجتماع مرحلة الشباب أنها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يمثل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً أو أدواراً في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دور في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي. (ليلة، ٢٠٠٢، ص١٣٩).

ويعرف الشباب الجامعي إجرائياً في هذه الدراسة على أنه:

- هم الذين تتراوح أعمارهم من سن ١٨ سنة إلى ٣٠ سنة وما يزيد قليلاً.

- الطلاب المقيدين بالمراحل الجامعية الأولي ومرحلة الدراسات العليا.
- الملتحقين والمنتسبين بكليات الجامعة المختلفة سواء النظرية أو العلمية.
- المشاركون بأنشطة رعاية الشباب بالكليات وغير المشاركون أيضاً.
- هؤلاء الذين يتميزون بالحيوية والنشاط والرغبة في المشاركات والفعاليات لتحسين أداءهم واكتساب الخبرات الجديدة، وصنع العلاقات الاجتماعية، وتحمل المسئوليات.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من خلال اعتمادها على نظرية النسق التي تدور فكرتها الأساسية حول النظر إلى أي شيء كنسق أو كل متكامل، فالجامعة كنسق فرعي داخل المجتمع الذي يتكون من عدد من الأنساق الفرعية التي تتداخل مع بعضها البعض في الأدوار والمهام التي تحافظ على توازنه وبقاءه، حيث يتم داخل هذا النسق الفرعي عمليات وتفاعلات اجتماعية مختلفة ترتبط بالمجتمع الذي تتواجد به ككل، لذا من الضروري التعرض لمناقشة تلك التدخلات والاهتمام الدائم والمستمر برصد التفاعلات.

أجزاء النسق المفتوح: (عبد اللطيف، ١٩٩٩، ص١٠٧).

ويتكون النسق المفتوح من أربعة أجزاء رئيسية تترابط ارتباطاً وثيقاً هي كالآتي:

١. المدخلات Inputs: وهي تختلف بحسب طبيعة النسق وأهدافه التي يسعي إليها والأنشطة التي يختص بالقيام بها، والمنظمة كنسق تأخذ من البيئة المحيطة بها مدخلات معينة (موارد بشرية وطبيعية).
٢. العمليات الداخلية Through Puts: ويتم فيها استثمار المدخلات والاستفادة منها وفي هذا الجزء يستهلك النسق الطاقات المتاحة ويستنفذ الموارد التي يمكن تدبيرها.
٣. المخرجات Outputs: وتظهر في العائد والنتائج التي حُققت خلال العمليات والأنشطة التي أجراها النسق.
٤. التغذية العكسية Feed back: وتمثلها مجموعة الآثار والانعكاسات والأفعال والاستجابات التي تستقر جميعها في تدعيم النسق فالمخرجات ترتد على النسق من جديد في شكل أساليب للتطوير وفي ظهور أنماط أكثر ملائمة وتكيفاً.

وهنا يتم النظر إلى الجامعة على أنها نسق اجتماعي مفتوح يتفاعل ويتداخل مع المجتمع من خلال علاقة تفاعلية وتبادلية، ولذا من الضروري رصد تلك التفاعلات المستمرة لتحديد تأثر الشباب الجامعي بما يحدث داخل المجتمع اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، ومن ثم التطرق إلى مسألة إدراكهم ووعيهم بما يقدم داخل النسق الكلي (المجتمع) لتحقيق الجهود التنموية التي تستهدفها المبادرات الرئاسية في مصر.

سابعاً: منهجية الدراسة:

أ. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف الكشف عن الظواهر الاجتماعية وتحليلها وذلك من خلال الأسلوب العلمي الدقيق لتناول الظاهرة مشكلة الدراسة عن طريق تحديد المؤشرات التخطيطية لتنمية الوعي بالمبادرات الرئاسية المصرية لدي الشباب الجامعي.

ب. منهج الدراسة: تستخدم الدراسة الحالية أسلوب المسح الاجتماعي عن طريق

العينة من الشباب بكليات الخدمة الاجتماعية والحاسبات والذكاء الاصطناعي.

ج. أدوات الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على استمارة استبيان تتضمن عدد من المحاور والأبعاد ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي يمكننا من خلالها رصد استجابات المبحوثين فيما يتعلق بقضية البحث. وتحديد المؤشرات التخطيطية لتنمية الوعي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي للشباب بأهمية وقيمة المبادرات الرئاسية في مصر. وقد صُممت الأداة في إطار ما توصل له الباحث وجاء به في الإطار النظري والدراسات السابقة. وقد اختبر الباحث ثبات وصدق الأداة لضمان صلاحيتها قبل التطبيق الفعلي على مجتمع الدراسة والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (١) يوضح قيمة الثبات والصدق لأدوات الدراسة

م	ثبات وصدق أداة جمع البيانات	المعامل	القيمة	
١	ثبات استمارة استبيان الدراسة	ألفا-كرونباخ	٠.٧٦	ن=١٥
٢	صدق استمارة الاستبيان	معامل الصدق الذاتي (هولستي)	٠.٨٧	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات لاستمارة استبيان الشباب الجامعي تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبهذا فإن الأداة صالحة وقابلة للتطبيق ويمكن الاعتماد على نتائجها. ولتحديد مدي الصدق الظاهري للأداة فقد قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (٨) من أعضاء هيئة التدريس بمجال التخصص، لإبداء الرأي في صلاحية الأداة وسلامتها اللغوية وقد حصلت على نسبة اتفاق تقترب من (٨٥%). أما فيما يتعلق بالصدق الإحصائي فيعرف بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغت قيمته (٠.٨٧) كما هو مبين بالجدول السابق وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

د. حدود الدراسة:

(١) المجال البشري:

- إطار المعاينة: الشباب الجامعي من الطلاب المقيدين بكلية الخدمة الاجتماعية والحاسبات والذكاء الاصطناعي للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.
- وحدة المعاينة: الطلاب المقيدين بالمرحلة الجامعية الأولي ومرحلة الدراسات العليا.
- حجم عينة الدراسة: قام الباحث بتطبيق أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي من الطلاب المقيدين بكليات الخدمة الاجتماعية والحاسبات والذكاء الاصطناعي بالمرحلة الجامعية الأولي ومرحلة الدراسات العليا حيث بلغ عددهم (١٤٥) مفردة.

(٢) المجال المكاني: طبقت الدراسة الحالية بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي بجامعة حلوان. حيث تعد هذه الكليات من أقدم كليات الجامعة وتتسم بعدد كبير من الطلاب المنتسبين إليها بالمراحل الجامعية الأولي والمتقدمة.

(٣) المجال الزمني: استغرقت عملية جمع البيانات من الميدان فترة زمنية قدرها شهر، حيث بدأت في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٤، وانتهت ١٣ نوفمبر ٢٠٢٤. وذلك خلال الفصل الدراسي الأول وانتظام الطلاب بالجامعات المصرية.

هـ. الأساليب والمعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمد الباحث في تحليله لنتائج الدراسة على برنامج (SPSS.V.20.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية من خلال مجموعة من المعاملات الإحصائية تمثلت في:

(١) التكرارات والنسب المئوية.

(٢) المتوسط الوزني: وتم حسابه عن طريق المعادلة التالية:

(مج نعم 3 x + مج إلى حد ما 2 x + مج لا 1 x) / ن

وعن كيفية الحكم على المستوى باستخدام متوسط الوزن المرجح: تكوين بداية ونهاية فئات التدرج الثلاثي: حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى (٣-١ =٢)، ثم تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح (٣/٢ = ٠.٦٧)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

١. إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين (١: ١.٦٧)	منخفض
٢. إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من (١.٦٧: ٢.٣٤)	متوسط
٣. إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من (٢.٣٤: ٣)	مرتفع

(٣) معامل ارتباط الفا-كرونباخ.

(٤) الثبات الاحصائي.

(٥) الصدق الاحصائي: ويتم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

ثامناً: مناقشة ووصف خصائص مجتمع الدراسة:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع الشباب الجامعي وفقاً للجنس والسن والمرحلة الجامعية والكلية والاشتراك بالأنشطة والفعاليات

ن=١٤٥

م	الجنس	ك	%	الترتيب
١	ذكر	٧٥	٥٢	١
٢	أنثي	٧٠	٤٨	٢
	مج	١٤٥	١٠٠	
م	السن	ك	%	الترتيب
١	من سن ١٨ إلى ٢٢	١١٦	٨٠	١
٢	من سن ٢٣ إلى ٢٧	٢٤	١٧	٢
٣	من سن ٢٨ إلى ٣٢	٥	٣	٣
مج		١٤٥	١٠٠	
م	المرحلة الجامعية	ك	%	الترتيب
١	المرحلة الجامعية الأولي	١١٦	٨٠	١
٢	مرحلة الدراسات العليا	٢٩	٢٠	٢

مج		١٤٥	١٠٠	
م	الكلية	ك	%	الترتيب
١	كلية الخدمة الاجتماعية	٧٨	٥٤	١
٢	كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي	٦٧	٤٦	٢
مج		١٤٥	١٠٠	
م	الاشتراك في أنشطة الكلية والفعاليات	ك	%	الترتيب
١	مشترك	٤٩	٣٤	٢
٢	غير مشترك	٩٦	٦٦	١
مج		١٤٥	١٠٠	

أوضحت نتائج الجدول السابق وصف لمفردات الدراسة فيما يتعلق بالبيانات الأولية حيث جاءت كالتالي:

(١) الجنس: تظهر النتائج ان نسبة الشباب التي طبقت عليهم الدراسة من الذكور بلغت (٥٢%)، في حين بلغت نسبة الإناث (٤٨%).

(٢) السن: الشباب من سن ١٨ لـ ٢٢ سنة بلغت نسبتهم (٨٠%) وهذا يعني أن الدراسة الحالية استهدفت الطلاب من المرحلة الجامعة الأولي، في حين بلغت نسبة من في سن يتراوح بين ٢٣ سنة و٢٧ سنة (١٧%).

(٣) المرحلة الجامعية: بلغت نسبة المبحوثين بالمرحلة الجامعية الأولي (٨٠%)، في حين بلغت نسبة الشباب بمرحلة الدراسات العليا نسبة (٢٠%).

(٤) الكلية: بلغت نسبة الطلاب من المبحوثين المقيدين بكلية الخدمة الاجتماعية (٥٤%)، وجاءت نسبة الطلاب من المقيدين بكلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي (٤٦%). وهذا يعطي دلالة إلى حرص الباحث على أن تكون عينة البحث متقاربة في مفرداتها للحصول على استجابات أكثر دقة وتنوع من المبحوثين.

(٥) الاشتراك في الأنشطة والفعاليات: أظهرت النتائج ضعف مستوي المشاركة من قبل طلاب الكليات (مجتمع الدراسة) في الأنشطة والفعاليات التي تقام داخل الجامعة، حيث بلغت نسبة الذين يشتركون (٣٤%) فقط، في حين كانت نسبة غير المشتركين (٦٦%)

جدول رقم (٢) يوضح مستوي الوعي الاجتماعي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية ن=١٤٥

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	س-	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يتم تنفيذ ورش عمل بالجامعة حول المبادرات الرئاسية	١٣٨	٩٥.٢	٧	٤.٨	–	–	٤٢٨	٢.٩٥	٤
٢	يتم تقديم محاضرات تتعلق بالمبادرات الرئاسية بشكل عميق وشامل	١٤٠	٩٦.٦	٤	٢.٨	١	٠.٧	٤٢٩	٢.٩٦	٣
٣	تتوافر بروشورات في الندوات والمحاضرات تشرح المبادرات بشكل	١٤٠	٩٦.٦	٤	٢.٨	١	٠.٧	٤٢٩	٢.٩٦	٣

	تفصيلي								
٤	تُجري مناقشات جماعية لتبادل الأفكار وتحليل المبادرات الرئاسية	١٤٠	٩٦.٦	٥	٣.٤	–	–	٤٣٠	٢.٩٧	٢
٥	يُطلب منا إجراء وتصميم بحوث عن المبادرات الرئاسية وقضايا التنمية	١٤٢	٩٧.٩	٣	٢.١	–	–	٤٣٢	٢.٩٨	١
٦	أشارك في الأنشطة التطوعية التي تتيح لنا التفاعل مع أشخاص آخرين	١٤٠	٩٦.٦	٥	٣.٤	–	–	٤٣٨	٢.٩٨	١
٧	أهتم بحضور الفعاليات المجتمعية والنقاشات العامة التي تنظمها الجامعة حول المبادرات	١٠٧	٧٣.٨	١٠	٦.٩	٢٨	١٩.٣	٣٦٩	٢.٥٤	٨
٨	أشارك في اللقاءات التي تنظمها الجامعة للاستفادة من خبرات وتجارب المتحدثين	١٣٢	٩١	١٠	٦.٩	٣	٢.١	٣٨٩	٢.٦٨	٧
٩	أتطوع في الحملات التي تنظمها الجامعة بغرض شرح المبادرات للطلاب	١٢٥	٨٦.٢	١٨	١٢.٤	٢	١.٤	٣٩٣	٢.٧١	٦
١٠	أحاول التعرف والاطلاع على برامج التبادل الثقافي مع المنظمات التي تتعاون معها الجامعة فيما يتعلق بالمبادرات وقضايا التنمية	١٢٧	٨٧.٦	٨	٥.٥	١٠	٦.٩	٣٩٨	٢.٧٤	٥
	المتوسط الحسابي وقوة الدرجة للبعد ككل								٢.٨٤	مرتفع

توضح نتائج الجدول السابق مستوي الوعي الاجتماعي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية وتمثلت النتائج الواردة فيما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول يُطلب منا إجراء وتصميم بحوث عن المبادرات الرئاسية وقضايا التنمية، أشارك في الأنشطة التطوعية التي تتيح لنا التفاعل مع أشخاص آخرين بمتوسط (٢.٩٨)، وجاء في الترتيب الثاني تُجري مناقشات جماعية لتبادل الأفكار وتحليل المبادرات الرئاسية بمتوسط (٢.٩٧)، في حين جاء الترتيب الثالث بمتوسط يتم تقديم محاضرات تتعلق بالمبادرات الرئاسية بشكل عميق وشامل، تتوافر بروشورات في الندوات والمحاضرات تشرح المبادرات بشكل تفصيلي (٢.٩٦)، وجاء في نهاية الترتيب أهتم بحضور الفعاليات المجتمعية والنقاشات العامة التي تنظمها الجامعة حول المبادرات (٢.٥٤). وبذلك جاء مستوي الوعي الاجتماعي مرتفع. مما يدل على قدرة الشباب الجامعي على فهم وإدراك القضايا الاجتماعية والتفاعل معها بطريقة إيجابية ومسؤولة. ويشمل هذا الوعي القضايا المتعلقة بالحقوق الإنسانية، العدالة الاجتماعية، المساواة، والتغيير الاجتماعي.

جدول رقم (٣) يوضح مستوي الوعي الاقتصادي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية ن=١٤٥

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	س̄	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تُقام ورش عمل ومحاضرات في الجامعة حول الأهداف الاقتصادية للمبادرات الرئاسية مثل مبادرة حياة كريمة ومبادرة بداية.	١٣٤	٩٢.٤	١١	٧.٦	–	–	٤٢٤	٢.٩٢	٢
٢	تحتوي المقررات الدراسية موضوعات حول قضايا التنمية في مصر والأثر الاقتصادي للمبادرات.	١٣٥	٩٣.١	١٠	٦.٩	–	–	٤٢٥	٢.٩٣	١
٣	أشارك في الأنشطة الطلابية وحملات التوعية لتي تدعم المبادرات الرئاسية والمشروعات المجتمعية.	١٣٦	٩٣.٨	٩	٦.٢	–	–	٤٢٦	٢.٩٣	١
٤	توفر الجامعة فرص للتطوع في المشروعات المرتبطة بالمبادرات الرئاسية من أجل الفهم العميق لتأثيرها الاقتصادي.	١١٥	٧٩.٣	٢٣	١٥.٩	٧	٤.٨	٣٩٨	٢.٧٤	٥
٥	توفر لنا المنصات الرقمية المعلومات حول الأهمية الاقتصادية للمبادرات الرئاسية مثل مبادرة بداية جديدة لبناء الانسان المصري.	١٢٤	٨٥.٥	١٥	١٠.٣	٦	٤.١	٤٠٨	٢.٨١	٤

٦	تتيح لنا النشرات الإخبارية معلومات تفصيلية تحتوي على تحديثات حول المبادرات وتأثيرها على الاقتصاد المصري.	١٢٨	٨٨.٣	١٦	١١	١	٠.٧	٤١٧	٢.٨٨	٣
٧	أستفيد من ورش العمل والدورات التدريبية التي تقدمها الشركات والبنوك والمؤسسات المالية التي تتعاون معها الجامعة حول المبادرات وأثرها الاقتصادي.	١٣٠	٨٩.٧	١٤	٩.٧	١	٠.٧	٤١٨	٢.٨٨	٣
٨	تتوافر ألعاب تعليمية وأساليب محاكاة تشرح لنا العائد الاقتصادي من المبادرات.	١٣٤	٩٢.٤	١١	٧.٦	–	–	٤٢٤	٢.٩٢	٢
٩	تشجعنا الجامعة على استخدام التطبيقات المالية التي تقدمها الشركات والبنوك التي توفر لنا المعلومات حول المبادرات الرئاسية.	١٣٥	٩٣.١	١٠	٦.٩	–	–	٤٢٥	٢.٩٣	١
١٠	تمكني المعرفة بالمبادرات من إدراك التحديات الاقتصادية بالدولة.	١٣٦	٩٣.٨	٩	٦.٢	–	–	٤٢٦	٢.٩٣	١
	المتوسط الحسابي وقوة الدرجة للبعد ككل								٢.٨٨	مرتفع

توضح نتائج الجدول السابق مستوي الوعي الاقتصادي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية وتمثلت النتائج الواردة فيما يلي: جاء في الترتيب الأول تحتوي المقررات الدراسية موضوعات حول قضايا التنمية في مصر والأثر الاقتصادي للمبادرات، أشارك في الأنشطة الطلابية وحملات التوعية لتي تدعم المبادرات الرئاسية والمشروعات المجتمعية، تشجعنا الجامعة على استخدام التطبيقات المالية التي تقدمها الشركات والبنوك التي توفر لنا المعلومات حول المبادرات الرئاسية، تمكني المعرفة بالمبادرات من إدراك التحديات الاقتصادية بالدولة بمتوسط (٢.٩٣)، وجاء في الترتيب الثاني تُقام ورش عمل ومحاضرات في الجامعة حول الأهداف الاقتصادية للمبادرات الرئاسية مثل مبادرة حياة كريمة ومبادرة بداية، تتوافر ألعاب تعليمية وأساليب محاكاة تشرح لنا العائد الاقتصادي من المبادرات بمتوسط (٢.٩٢)، وجاء في نهاية الترتيب توفر الجامعة فرص للتطوع في المشروعات المرتبطة بالمبادرات الرئاسية من أجل الفهم العميق لتأثيرها الاقتصادي (٢.٧٤). وبذلك جاء مستوي الوعي الاقتصادي مرتفع لدي الشباب مما يدل على اتباع الاستراتيجيات والأنشطة التي تساهم في زيادة معرفتهم وفهمهم لهذه المبادرات وكيفية تأثيرها والعائد منها على الاقتصاد الوطني.

جدول رقم (٤) يوضح مستوي الوعي السياسي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية ن=١٤٥

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	س̄	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	لدي معرفة بالمبادرات الرئاسية وأبعادها السياسية	١١٧	٨٠.٧	٢٤	١٦.٦	٤	٢.٨	٤٠٣	٢.٧٨	٤
٢	تتوافر المصادر المتنوعة التي تقدم كافة المعلومات عن المبادرات.	١٢١	٨٣.٤	١٧	١١.٧	٧	٤.٨	٤٠٤	٢.٧٩	٣
٣	يمكنني الوصول إلى المصادر التي توفر المعلومات حول المبادرات الرئاسية بكل سهولة	١٢١	٨٣.٤	١٩	١٣.١	٥	٣.٤	٤٠٦	٢.٨٠	٢
٤	تتسم مصادر المعلومات التي توفرها الأجهزة المسئولة بالشفافية والمصداقية في المعلومات المقدمة حول المبادرات الرئاسية	١١٠	٧٥.٩	٣٠	٢٠.٧	٥	٣.٤	٣٩٥	٢.٧٢	٩
٥	أشارك في الأنشطة المرتبطة بالمبادرات الرئاسية لتنمية اتجاهاتي ومعرفتي السياسية	١١٦	٨٠	١٩	١٣.١	١٠	٦.٩	٣٩٦	٢.٧٣	٨
٦	لدي دوافع شخصية في تنمية وعي السياسي من خلال عمليات	١١٩	٨٢.١	١٦	١١	١٠	٦.٩	٣٩٩	٢.٧٥	٧

	المشاركة بالمبادرات الرئاسية.								
٧	يمكنني من خلال مشاركتي بالمبادرات معرفة اتجاهات الحكومة نحو تحقيق التنمية.	١٢٧	٨٧.٦	١٣	٩	٥	٣.٤	٤١٢	٢.٨٤	١
٨	يمكنني تقييم الأداء السياسي للحكومة والتأثير في القرارات السياسية من خلال مشاركتي بالمبادرات.	٩٨	٦٧.٦	٢٥	١٧.٢	٢٢	١٥.٢	٣٦٦	٢.٥٢	١٠
٩	تمكنني المعرفة بالمبادرات الرئاسية من إدراك التحديات السياسية التي تواجهها الحكومة.	١١٩	٨٢.١	١٧	١١.٧	٩	٦.٢	٤٠٠	٢.٧٦	٦
١٠	لدي الرغبة غي معرفة حقوقي وواجباتي السياسية كمواطن لذلك اهتم بالمبادرات الرئاسية.	١١٨	٢١.٤	٢٠	١٣.٨	٧	٤.٨	٤٠١	٢.٧٧	٥
	المتوسط الحسابي وقوة الدرجة للبعد ككل								٢.٧٤	مرتفع

توضح نتائج الجدول السابق مستوي الوعي السياسي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية وتمثلت النتائج الواردة فيما يلي: جاء في الترتيب الأول يمكنني من خلال مشاركتي بالمبادرات معرفة اتجاهات الحكومة نحو تحقيق التنمية بمتوسط (٢.٨٤)، وجاء في الترتيب الثاني يمكنني الوصول إلى المصادر التي توفر المعلومات حول المبادرات الرئاسية بكل سهولة بمتوسط (٢.٨٠)، في حين جاء الترتيب الثالث تتوافر المصادر المتنوعة التي تقدم كافة المعلومات عن المبادرات بمتوسط (٢.٧٩)، وجاء في نهاية الترتيب يمكنني تقييم الأداء السياسي للحكومة والتأثير في القرارات السياسية من خلال مشاركتي بالمبادرات. (٢.٥٢). وبذلك جاء مستوي الوعي السياسي مرتفع لدي الشباب مما يدل على رغبة الشباب الجامعي في فهم وإدراك القضايا السياسية ومعرفة التحديات القائمة.

جدول رقم (٥)

يوضح مستوي الوعي الثقافي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية ن=١٤٥

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	س-	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعدتني المبادرات الرئاسية في امتلاك رؤية ثقافية حول ما يحدث في المجتمع	١٠٧	٧٣.٨	١٠	٦.٩	٢٨	١٩.٣	٣٦٩	٢.٥٤	٧
٢	تتوافر الكثير من المصادر الثقافية التي تنمي معرفتي واتجاهاتي نحو المبادرات.	١٣٢	٩١	١٠	٦.٩	٣	٢.١	٣٨٩	٢.٦٨	٤
٣	اهتمت الدولة بتقديم عدد من المبادرات الرئاسية لتنمية التعليم والثقافة في مصر.	١٢٥	٨٦.٢	١٨	١٢.٤	٢	١.٤	٣٩٣	٢.٧١	٣
٤	لدي معرفة بالمبادرات الرئاسية التي قدمتها الدولة للتنمية الثقافية لدي الشباب.	١٢٧	٨٧.٦	٨	٥.٥	١٠	٦.٩	٣٩٨	٢.٧٤	٢
٥	استفدت وتأثرت بشكل مباشر/ غير مباشر من المبادرات الثقافية التي قدمتها الدولة.	١٢٤	٨٥.٥	١٥	١٠.٣	٦	٤.١	٤٠٨	٢.٨١	١
٦	تتضمن الأنشطة الثقافية التي تقام داخل الجامعة المبادرات الرئاسية	١٢	٨.٣	١٠	٦.٩	١٢٣	٨٤.٨	١٧٩	١.٢٣	٩
٧	أدرك مدي تأثير المبادرات الرئاسية على التنوع والتبادل الثقافي في مصر وأهمية دعمه	٢٠	١٣.٨	١٢	٨.٣	١١٣	٧٧.٩	٢٧٠	١.٨٦	٨
٨	ساهمت المبادرات الرئاسية في زيادة المهرجانات والفعاليات الثقافية	٧	٤.٨	١٢	٨.٣	١٢٦	٨٦.٩	١٧١	١.١٨	١٠

	داخل المجتمع.								
٩	استفدت من البرامج التليفزيونية واللقاءات التي تناولت تأثير المبادرات الرئاسية على قطاعات المجتمع	٩٤	٦٤.٨	٣٩	٢٦.٩	١٢	٨.٣	٣٧٢	٢.٥٧	٦
١٠	شاركت في الأنشطة الثقافية المرتبطة بالمبادرات الرئاسية داخل الجامعة.	٩٧	٦٦.٩	٤٣	٢٩.٧	٥	٣.٤	٣٨٢	٢.٦٣	٥
المتوسط الحسابي وقوة الدرجة للبعد ككل								**٢.٢٩**	**متوسط**	

توضح نتائج الجدول السابق مستوي الوعي الثقافي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية وتمثلت النتائج الواردة فيما يلي: جاء في الترتيب الأول استفدت وتأثرت بشكل مباشر/ غير مباشر من المبادرات الثقافية التي قدمتها الدولة بمتوسط (٢.٨١)، وجاء في الترتيب الثاني لدي معرفة بالمبادرات الرئاسية التي قدمتها الدولة للتنمية الثقافية لدي الشباب بمتوسط (٢.٧٤)، وجاء في نهاية الترتيب ساهمت المبادرات الرئاسية في زيادة المهرجانات والفعاليات الثقافية داخل المجتمع (١.١٨). وبذلك جاء مستوي الوعي الثقافي متوسط. مما يدل على أن الوعي الثقافي يلعب دور حيوي في فهم التنوع والاختلافات بين المجتمعات، ولذلك يمكن للمبادرات أن تكون أكثر فعالية وشمولية. من خلال تحقيق المشاركة الفعالة في الحياة السياسية وتعزيز الانتماء الوطني لدي الشباب.

جدول رقم (٦)

يوضح مستوي الصعوبات التي تحول دون تنمية الوعي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية ن=١٤٥

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	س-	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم توافر المصادر الكافية لكافة المعلومات حول المبادرات الرئاسية	١٣	٩	٢١	١٤.٥	١١١	٧٦.٦	١٩٢	١.٣٢	٣
٢	غياب الشفافية والمصداقية لمصادر المعلومات المتاحة عن المبادرات الرئاسية	١٥	١٠.٣	٢٦	١٧.٩	١٠٤	٧٧.٧	٢٠١	١.٣٨	٢
٣	ندرة اللقاءات والنقاشات حول المبادرات الرئاسية وقضايا التنمية داخل الحرم الجامعي.	١١	٧.٦	٣٨	٢٦.٢	٩٦	٦٦.٢	٢٠٥	١.٤١	١
٤	غياب الاهتمام بطرح أولويات الدولة واتجاهاتها التنموية داخل المقررات الدراسية والبحوث العلمية.	١٨	١٢.٤	٢٤	١٦.٦	١٠٣	٧١	٢٠٥	١.٤١	١
٥	عدم إقامة فعاليات ومؤتمرات تتناول أهمية المبادرات الرئاسية وتأثيراتها داخل المجتمع.	٥	٣.٤	٢٣	١٥.٩	١١٧	٨٠.٧	١٧٨	١.٢٣	٧
٦	عدم الإعلان عن الطرق والأساليب التي تُمكن الشباب داخل الجامعة من المشاركة في المبادرات.	٧	٤.٨	١٩	١٣.١	١١٩	٨٢.١	١٧٨	١.٢٣	٧
٧	غياب قنوات شرعية للتواصل من أجل إبداء الرأي حول المبادرات التي تتبناها الدولة.	١١	٧.٦	١٤	٩.٧	١٢٠	٨٢.٨	١٨١	١.٢٥	٦
٨	عدم توافر الاليات التي يمكن من خلالها تقييم المبادرة أو التغذية العكسية.	٧	٤.٨	٨	٥.٥	١٣٠	٨٩.٧	١٦٧	١.١٥	٩
٩	غياب انتاج المواد السمعية والبصرية التي تتناول محاور المبادرة الرئاسية بالتفصيل.	٧	٤.٨	١٢	٨.٣	١٢٦	٨٦.٩	١٧١	١.١٨	٨

١٠	عدم الإعلان عن وجود قاعدة بيانات تحتوي على المعلومات حول كل مبادرة وطرق الاستفادة منها أو المشاركة في تنفيذها.	٥	٣.٤	٢٣	١٥.٩	١١٧	٨٠.٧	١٧٨	١.٢٣	٧
١١	عدم اهتمام الجامعة باستقبال الشخصيات المعينة أو المؤثرين للتحدث عن قيمة وضرورة المبادرات المعلن عنها.	٧	٤.٨	١٩	١٣.١	١١٩	٨٢.١	١٧٨	١.٢٣	٧
١٢	قلة لاهتمام أو التنظيم لأنشطة طلابية تتناول طرح وعرض المبادرات.	٧	٤.٨	٨	٥.٥	١٣٠	٨٩.٧	١٦٧	١.١٥	٩
١٣	عد إتاحة الفرصة للطلاب لإعلان ونشر آرائهم حول المبادرات من خلال لوحات الحائط أو المقالات المنشورة داخل الحرم الجامعي.	١٣	٩	١٣	٩	١١٩	٨٢.١	١٨٤	١.٢٧	٥
١٤	غياب بيئة مرنة لتعزيز الروح التشاركية بين الطلاب لمناقشة المبادرات وما يتعلق بقضايا التنمية.	١٢	٨.٣	١٧	١١.٧	١١٦	٨٠	١٨٦	١.٢٨	٤
المتوسط الحسابي وقوة الدرجة للبعد ككل									١.٢٦	منخفض

توضح نتائج الجدول السابق مستوي الصعوبات التي تحول دون تنمية الوعي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية وتمثلت النتائج الواردة فيما يلي: جاء في الترتيب الأول غياب الاهتمام بطرح أولويات الدولة واتجاهاتها التنموية داخل المقررات الدراسية والبحوث العلمية بمتوسط (١.٤١)، وجاء في الترتيب الثاني غياب الشفافية والمصداقية لمصادر المعلومات المتاحة عن المبادرات الرئاسية بمتوسط (١.٣٨)، وجاء في نهاية الترتيب عدم توافر الاليات التي يمكن من خلالها تقييم المبادرة أو التغذية العكسية، قلة الاهتمام أو التنظيم لأنشطة طلابية تتناول طرح وعرض المبادرات. (١.١٥). وقد جاء المستوي العام للصعوبات منخفض مما يعطي دلالة إيجابية بأن محاولة التغلب عليها ومعالجتها لن تكن بالأمر الصعب ولن تستغرق الكثير من الوقت والجهد.

جدول رقم (٧)

يوضح مستوي المقترحات لتنمية الوعي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية ن=١٤٥

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	س-	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توفير المصادر الكافية لكافة المعلومات حول المبادرات الرئاسية	١٤١	٩٧.٢	٣	٢.١	١	٠.٧	٤٣٣	٢.٩٨	١
٢	منح الشفافية والمصداقية لمصادر المعلومات المتاحة عن المبادرات الرئاسية	١٤١	٩٧.٢	٣	٢.١	١	٠.٧	٤٣٣	٢.٩٨	١
٣	إقامة اللقاءات والنقاشات حول المبادرات الرئاسية وقضايا التنمية داخل الحرم الجامعي.	١٢١	٨٣.٤	١٣	٩	١١	٧.٦	٤٠٠	٢.٧٦	٦
٤	الاهتمام بطرح أولويات الدولة واتجاهاتها التنموية داخل المقررات الدراسية والبحوث العلمية.	١٢١	٨٣.٤	١٣	٩	١١	٧.٦	٤٠٠	٢.٧٦	٦
٥	إقامة فعاليات ومؤتمرات تتناول أهمية المبادرات الرئاسية وتأثيراتها داخل المجتمع.	١٢١	٨٣.٤	١٣	٩	١١	٧.٦	٤٠٠	٢.٧٦	٦
٦	الإعلان عن الطرق والأساليب التي تُمكن الشباب داخل الجامعة من المشاركة فيها.	١٢١	٨٣.٤	١٣	٩	١١	٧.٦	٤٠٠	٢.٧٦	٦

٧	إتاحة قنوات شرعية للتواصل من أجل إبداء الرأي حول المبادرات التي تتباها الدولة.	١٣٥	٩٣.١	٨	٥.٥	٢	١.٤	٤٢٣	٢.٩٢	٥
٨	ضرورة توافر الاليات التي يمكن من خلالها تقييم المبادرة أو التغذية العكسية.	١٣٧	٩٤.٥	٧	٤.٨	١	٠.٧	٤٢٦	٢.٩٤	٤
٩	انتاج المواد السمعية والبصرية التي تتناول محاور المبادرة الرئاسية بالتفصيل.	١٤١	٩٧.٢	٢	١.٤	٢	١.٤	٤٢٩	٢.٩٦	٣
١٠	الإعلان عن وجود قاعدة بيانات تحتوي على المعلومات حول كل مبادرة وطرق الاستفادة منها أو المشاركة في تنفيذها.	١٤٠	٩٦.٦	٣	٢.١	٢	١.٤	٤٣١	٢.٩٧	٢
١١	استقبال الجامعة للشخصيات المعينة أو المؤثرين للتحدث عن قيمة وضرورة المبادرات المعلن عنها.	١٤١	٩٧.٢	٣	٢.١	١	٠.٧	٤٣٣	٢.٩٨	١
١٢	الاهتمام أو التنظيم لأنشطة طلابية تتناول طرح وعرض المبادرات.	١٤١	٩٧.٢	٣	٢.١	١	٠.٧	٤٣٣	٢.٩٨	١
١٣	إتاحة الفرصة للطلاب لإعلان ونشر آرائهم حول المبادرات من خلال لوحات الحائط أو المقالات المنشورة داخل الحرم الجامعي.	١٣٧	٩٤.٥	٧	٤.٨	١	٠.٧	٤٢٦	٢.٩٤	٤
١٤	توفير بيئة مرنة لتعزيز الروح التشاركية بين الطلاب لمناقشة المبادرات وما يتعلق بقضايا التنمية.	١٣٧	٩٤.٥	٧	٤.٨	١	٠.٧	٤٢٦	٢.٩٤	٤
المتوسط الحسابي وقوة الدرجة للبعد ككل									**٢.٩٠**	**مرتفع**

توضح نتائج الجدول السابق مستوي المقترحات لتنمية الوعي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية وتمثلت النتائج الواردة فيما يلي: جاء في الترتيب الأول استقبال الجامعة للشخصيات المعينة أو المؤثرين للتحدث عن قيمة وضرورة المبادرات المعلن عنها، الاهتمام أو التنظيم لأنشطة طلابية تتناول طرح وعرض المبادرات، توفير المصادر الكافية لكافة المعلومات حول المبادرات الرئاسية، منح الشفافية والمصداقية لمصادر المعلومات المتاحة عن المبادرات الرئاسية بمتوسط (٢.٩٨)، وجاء في الترتيب الثاني الإعلان عن وجود قاعدة بيانات تحتوي على المعلومات حول كل مبادرة وطرق الاستفادة منها أو المشاركة في تنفيذها بمتوسط (٢.٩٧)، وجاء في نهاية الترتيب إقامة اللقاءات والنقاشات حول المبادرات الرئاسية وقضايا التنمية داخل الحرم الجامعي، الاهتمام بطرح أولويات الدولة واتجاهاتها التنموية داخل المقررات الدراسية والبحوث العلمية، إقامة فعاليات ومؤتمرات تتناول أهمية المبادرات الرئاسية وتأثيراتها داخل المجتمع، الإعلان عن الطرق والأساليب التي تُمكن الشباب داخل الجامعة من المشاركة فيها بمتوسط بلغ (٢.٧٦). وجاءت قوة الدرجة لمستوي المقترحات مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام قيمة (٢.٩٠). مما يعني أنه ينبغي الأخذ بكل تلك المقترحات المقدمة من أجل تنمية وتعزيز مستوي الوعي لدي الشباب بالمبادرات الرئاسية بصورة أكبر مثالية.

تاسعًا: النتائج العامة الدراسة:

في ضوء ما قدمته الدراسة يمكننا الإجابة على التساؤل الأول والثاني حيث أظهرت نتائج الدراسة درجة ومستوي الوعي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي لدي الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية، وذلك وفقا لعدد من العبارات التي تضمنت أبعاد الوعي من الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي، وأيضا تحديد الوسائل والآليات التي يمكن من خلالها

تعزيز وتنمية الوعي لدي الشباب للاستفادة من قدراتهم في تنفيذ المبادرات الرئاسية وتنمية دافعيتهم نحو المشاركة. وهذه التساؤلات أجابت عليها الدراسة في الجداول رقم (٢،٣،٤،٥) حيث اعتمدت على قياس مستوي الوعي لدي طلاب الجامعات ومدي إلمامهم بقضية الدراسة، ونظرتهم لتلك المبادرات التي تطرحها الدولة المصرية في تحسين ظروف الحياة وتحقيق التنمية والاستقرار في البلاد كما جاء بدراسة (Newell & Frynas) و (Lin, Flanagan)، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم المعلومات عن المبادرات ونشرها بين الشباب كما جاء بدراسة (ايناس محمود)، ومعرفة دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي لدي الشباب بأهمية المبادرات المقدمة كما جاء بدراسة (Kostina, V. V) و(عصام بدري).

أما فيما بالإجابة على التساؤل الثالث عن الصعوبات التي تحول دون تنمية الوعي لدي الشباب الجامعي بأهمية المبادرات الرئاسية فجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (٦) والذي يبين عدد من الصعوبات التي حددها المبحوثين من وجهة نظرهم، والتي يجب أخذها في الاعتبار ومحاولة العمل على معالجتها من أجل ترسيخ الثقة السياسية وإعادة انتاجها وتحقيق الارتباط عند الشباب اتجاه بلدهم وتدعيم قيم المواطنة لديهم من خلال شعورهم بالانتماء والولاء. كما جاء بدراسة (اسلام سامي).

وللإجابة على التساؤل الرابع فإن الدراسة حددت مجموعة من المقترحات كما يراها المبحوثين في الجدول رقم (٧)، من أجل زيادة معرفتهم بالمبادرات وأهدافها وتأثيراتها مما يُكون لديهم دافعية نحو المشاركة في تنفيذها مع الجهات المعنية من قطاعات المجتمع المختلفة وبالتالي يزيد اسهاماتهم ومشاركاتهم. وقد ساهمت تلك المقترحات الباحث في التوصل للهدف الرئيسي لهذه الدراسة في وضع مؤشرات تخطيطية تستهدف تنمية وعي شباب الجامعات بالمبادرات الرئاسية التي تقدمتها الدولة. كما ساهمت دراسات سابقة كدراسة (ساره ماهر، دينا ناجح، هاني علي، فايزة أحمد) في وضع مؤشرات لتنمية الوعي بالمبادرات على اختلاف الفئة المستهدفة.

وفي ضوء كل ما سبق يمكننا القول ان هذه المؤشرات يمكن من خلالها تطوير استراتيجيات مستدامة تعزز من قدرة ومشاركة الشباب في عملية التنمية المجتمعية. وذلك من خلال التالي:

١. تحديد مستوى الوعي الحالي من خلال إجراء استبيانات لقياس وتقييم مستوى الوعي بالمبادرات الرئاسية بين الشباب الجامعي.

٢. تحليل النتائج: وذلك عن طريق تحليل البيانات لفهم نقاط القوة والضعف في مستوى الوعي.

٣. رصد معدل المشاركة في الأنشطة من حيث عدد المشاركين في الفعاليات التي تقدمها الجامعة.

٤. قياس عدد الشباب الجامعيين المشاركين في ورش العمل، الندوات، والحملات التوعوية.

٥. تحديد نوعية الأنشطة لتقييم الأنشطة الأكثر جذبًا وفاعلية في زيادة الوعي.

٦. معرفة تأثير الأنشطة التوعوية ويمكن تحديد ذلك من خلال إجراء استطلاعات رأي بعد الفعاليات.

٧. إجراء استطلاعات لقياس مدى تأثير الأنشطة على زيادة مستوى الوعي والمعرفة لدي شباب الجامعة بالمبادرات.

٨. تحليل التغير في السلوك وذلك بدراسة مدى تأثير المشاركة في الأنشطة على سلوك الشباب ومشاركتهم الفعلية في المبادرات.

٩. التفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي وذلك برصد عدد المتابعين والمشاركات للمحتوى المتعلق بالمبادرات الرئاسية على وسائل التواصل الاجتماعي.

١٠. تحديد نسبة ومستوى التفاعل من خلال (الإعجابات، التعليقات، المشاركات) مع الحملات التوعوية.

١١. قياس مدى تضمين المحتوي والموضوعات التي تتعلق بالمبادرات الرئاسية في المقررات الدراسية.

١٢. إقامة ورش العمل التعليمية والدورات التدريبية التي تتناول المبادرات الرئاسية.

١٣. تقييم الشراكات مع المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني وذلك بقياس عدد الشراكات التي تم تأسيسها لتعزيز الوعي بالمبادرات. مع تحديد نوعية التعاون وتقييم فعالية الأنشطة المشتركة وتأثيرها على الوعي لدي الشباب بالجامعات المصرية.

١٤. تحليل المعلومات المتاحة ومدي توافرها وقياس كمية وسهولة الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالمبادرات الرئاسية عبر وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية.

١٥. تحليل نوعية المحتوى وتقييم دقة وجودة المحتوى المتاح للشباب بالجامعات المصرية.

١٦. التقييم للتجارب الشخصية وقصص النجاح من خلال جمع وتحليل قصص نجاح للمشاركين في المبادرات، مما يعزز من روح المشاركة ويحفز الآخرين.

١٧. التشجيع على إجراء التجارب الميدانية وتقييم تأثيرها على وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية.

١٨. ردود الفعل والتغذية العكسية من خلال التعرف على آراء الشباب ويمكن تنفيذ ذلك بإنشاء منصات لتلقي آراء الشباب ومقترحاتهم حول المبادرات وكيفية تعزيز الوعي بها.

١٩. تحليل التغذية العكسية وذلك باستخدام المعلومات المستخلصة لتطوير الأنشطة التي تساعد على رفع مستوي مشاركة الشباب في تنفيذ المبادرات المستقبلية.

٢٠. تقييم الأثر المستدام من خلال متابعة التأثير على المدى الطويل وقياس مدى استدامة الوعي والمشاركة بعد انتهاء الأنشطة.

٢١. تحليل التغيرات المجتمعية من خلال دراسة اسهامات المبادرات الرئاسية المصرية في تحقيق تغييرات إيجابية في المجتمع بفضل مشاركة الشباب.

المراجع العلمية:

- أحمد وآخرون، فايزة (٢٠٢٣): التخطيط لتفعيل دور الرائدات الريفيات بالمبادرات الرئاسية في رؤية مصر، بحث منشور، مجلة كلية التربية، ع ١٩٩، ج ٥، جامعة الأزهر، مصر.
- أحمد، عصام بدري (٢٠٢٠): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج ٢، ع ٥٠، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- أحمد، محمد كمال (٢٠١٩): المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر، بحث منشور، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع٣٠، ج٢، جامعة قناة السويس، مصر.
- أمين، محسن محمد (٢٠٠٩): التربية والوعي البيئي وأثر الضريبة في الحد من التلوث البيئي، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم إدارة البيئة، الأكاديمية العربية، الدنمارك.
- الجوهري، محمد محمود (١٩٩٠): حركة المؤشرات الاجتماعية، بحث منشور، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، مج١، ع١، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، مصر.
- حامد وآخرون، ايناس محمود (٢٠١٨): تعرض الشباب الجامعي للمبادرات الرئاسية المصرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحوها، بحث منشور، مجلة دراسات الطفولة، مج٢١، ع٨٠، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- حبيب، جمال شحاته، حنا، مريم إبراهيم (٢٠١١): التنمية الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- حجاج، عبد المحسن: تكامل الجهود الحكومية والشعبية في مواجهة مشكلات المجتمعات العشوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ذكي، هاني علي (٢٠٢٤): استراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا التنمية المستدامة، بحث منشور، مجلة التربية، ج٢، ع ٢٠١، جامعة الأزهر، مصر.
- راشد، ساره ماهر (٢٠٢٣): المبادرات الرئاسية بمحافظة أسيوط- دراسة ميدانية مطبقة على الأسر المستفيدة من المبادرات الرئاسية بمركز البداري، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، مج ٣، ع ٢٤، جامعة أسيوط، مصر.
- سعيد، أيمن سيد (٢٠٢٢): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي المجتمعي لدي الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، مج ٣، ع١، جامعة بني سويف، مصر.
- شلدان، فايز كمال (٢٠٠٦): نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدي الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردني.
- المحمدي، سماح (٢٠٢٣): استراتيجيات تأطير المبادرات الرئاسية في الصحف

الالكترونية المصرية بالتطبيق على مبادرة حياة كريمة- دراسة تحليلية مقارنة خلال عام ٢٠٢١، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٨٣، ج ٣، مصر.

- المعجم الوسيط (٢٠٠٤): مجموعة من المؤلفين، دار الدعوة، ط٢، إسطنبول.
- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- الشيخ وآخرون، نورهان (٢٠٠٨): المشاركة السياسية للشباب في ضوء نتائج الانتخابات المحلية، وحدة دراسات الشباب وإعداد القادة، القاهرة.
- الصادي، وفاء (١٩٩١): اسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تنمية المسئولية الاجتماعية لسكان المجتمعات الحضرية المتخلفة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
- ضو، أبو بكر علي (٢٠٢١): برنامج مقترح لتنمية وعي الشباب الجامعي بحقوق الإنسان من منظور الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، ع ٢٢، كلية الآداب بالخمس، جامعة المرقب، ليبيا.
- عاطف، أماني (٢٠٢١): برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية فاعلة للارتقاء بجودة حياة المواطنين، بحث منشور، مجلة آفاق استراتيجية، ع٣، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار- مجلس الوزراء، مصر.
- عباس، محمود عوض (١٩٩٩): مدخل إلى علم نفس النمو، الطفولة- المراهقة- الشيخوخة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- عبد الجواد، مختار (٢٠٠٢): تطوير رعاية الشباب في الجامعات المصرية في ضوء تحديات الانفتاح الثقافي في عصر المعلومات، بحث منشور في المؤتمر السنوي العاشر "الجامعة وقضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات"، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- عبد اللطيف، رشاد (١٩٩٩): نماذج ومهارات طريق تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- عبد الوهاب، السيد السعيد (٢٠٠٢): فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية- دراسة حالة مبادرة ١٠٠ مليون صحة، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع٢٠، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (معالجة علمية من منظور الممارسة العامة)، ط٢، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- كردمين، وفاء (٢٠١٧): الشباب والتنمية (المفاهيم والإشكاليات)، بحث منشور، ع١١، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، مركز جيل البحث العلمي، لبنان.
- كمال، طارق (٢٠٠٥): سيكولوجية الشباب (تنمية الشباب اجتماعيا واقتصاديا)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

- الكواري، كلثيم جبر، المناعي، صلاح سلطان (٢٠١٣): رعاية الشباب في المجتمع العربي "أسس وتطبيقات"، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- فتوح وآخرون، لبني محمد (٢٠١٥): الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي، بحث منشور، مجلة كلية التربية، مج ٢١، ع٣، جامعة عين شمس.
- ليلة، على (٢٠٠٢): ثقافة الشباب (مظاهر الانهيار ونشأة الثقافات الفرعية)، دراسات مصرية في علم الاجتماع، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- مشحوت، اسلام سامي (٢٠٢٤): المبادرات الرئاسية والثقة السياسية- مبادرة حياة كريمة نموذجاً، بحث منشور، المجلة العربية لعلم الاجتماع، ع٣٤، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، مصر.
- ميخائيل، دينا ناجح (٢٠٢٤): دور المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياة أسر السجناء، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، مج ٢، ع ٢٥، جامعة أسيوط، مصر.
- ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٢): تصورات الأبناء كمؤشر في التخطيط لرعاية آبائهم المسنين، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث عشر، ج١، كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم، جامعة القاهرة، مصر.
- Barker, Robert (1987); Dictionary Social Work, NASW, USA.
- Black, Jan, k., (1999); Development in Theory and Practice: Paradigms and Paradoxes, Second Edition, New York, Routledge Press.
- Fay, D., Frese, M. (2001); The Concept of Personal Initiative an Overview of Validity Studies, Journal of Homan Performance, Vol 14, No 1, Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Freeman, Estelle B (1994); Small Group Pedagogy Consciousness Rovsing in Comparative Times, 1st Edition, Rout Ledge, London.
- Korinne, Chiu (2012); Concept Mapping for Planning and Evaluation of a Community–based Initiative, The University of North Carolina at Greensboro, Ph.D. Theses, Published by ProQuest, USA, 2012.
- Kostina, V.V. (2021); Possibilities of Using Virtual Space as a Resource for Implementation of Social Initiatives, International Journal of Education and Science, Vol.4, No.2, Ukraine.
- Lin, E.S., Flanagan, S. K., Margolius. M (2020); The Impact of Comprehensive

community Initiatives on Population Level child, Youth, and Family Outcomes: A Systematic Review, American Journal of Community Psychology, Vol.65, Issue 3-4, USA.

- Neufeldt, Victoria (1994); Webster's New World Dictionary, Third College Edition, NY, Prentice Hall.
- Newell, P., & Frynas, J. G. (2007); Beyond CSR? Business, Poverty and Social Justice an Introduction, Journal of Third World Quarterly, Vol 28, UK.
- Notterman, Joseph M., et al (1993); Psychology and Education: Parallel and Integrative Approaches, Springer, Germany.
- Rowe, Debra. (2007); Education for Sustainable Future, A New AACC Partnership, Community College Journal, Vol 317.